

يوم الثلاثاء

٩ شباط ١٩٤٣

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ل.ا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חסיקת אל-אמר — מחנן שבעי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل أبيب شارع مقفه إسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠חל-אביב, רחוב מקה ישראל ٢
ת.ב. 199 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

توجه اية دعوة لتنظيمات العمال

يشتغل في بلدية القدس نحو ٣٤٠ عاملاً معظمهم في قسم التنظيفات، والباقيون في السباكة واصلاح الطرق وفي للشاريع العمومية الاخرى. اما عدد العمال العرب - وكلهم اعضاء جمعية العمال العربية - ٢٥٠٠، بينما عدد العمال اليهود - ويتمتصون الى المستدروت - يبلغ ٩٠.

ان اجرة العامل الاساسية و جنبها ونصف الجنيه في الشهر. (ويتقاضى هذا الراتب عمال يشتغلون في البلدية نحو ٢٠ سنة ١١) يضاف الى هذا علاوة غلاء المعيشة التي لا تتعدى مبلغ ليرة واحدة للعازب، وليرتين ونصف للسيرة لرب عائلة ١١ ومضى هذا ان عائلة عربية او يهودية ذات ٦-١٠ انفس قضى عليها ان تعيش في الظروف الحاضرة بمبلغ ٧ ليرات فقط لا غير ١١ هذا ومن المفيد ان نذكر انه اذا مرض العامل تخضع له اجرة

اضراب عمال بلدية القدس

طلبات عادلة يجب تحقيقها

الثان، الاضراب عن العمل في يوم الاحد ٧ الجاري.

واجتمع مجلس البلدية في يوم الخميس الماضي للبحث في مطالب العمال. وتليت في الجلسة رسالة من الحاكم يحجر فيها المجلس بان الحكومة عينت لجنة خاصة للتحقيق في اجور عمال وموظفي البلدية. وهذه اللجنة قوامها حاكم اللواء، للستركيوتش، ولستر وود - مدير دائرة الاحياء، ولستر بدوك - سكرتير البلدية. وقد انتخب مجلس البلدية الرئيس، مصطفى بك الخالدي، ووكيله الحواجه اوسر - ليكونا عضوين في اللجنة المذكورة. وعلى اثر ذلك اجتمعت اللجنة في يوم الجمعة لسبع اقول اثنين من الموظفين واثنين من العمال، دون ان

بعث مجلس عمال القدس اليهود (المستدروت) وجمعية العمال العرب في ٢ الجاري، مذكرة الى مجلس بلدية القدس حول مطالب عمال البلدية. وقضية عمال بلدية القدس ليست حديثة العهد؛ فشهد اشهر يواصل هؤلاء العمال جهودهم في سبيل اقتناع مجلس البلدية بضرورة تحسين حالتهم التي اصبحت في الظروف الحاضرة تهمسة بائنة للغاية. وقد قدمت الى الآن خمس مذكرات الى البلدية والى حاكم اللواء، ثم امتثل وقد من العمال جميع هذه الاساعى لم تجد نفعاً الى الآن.

لهذا اجتمع العمال مؤخراً وقرروا، ازاء هذه المعاملة من اولي

المجال الحيوي الشرعي

في مصر الآن اكثر من ١٧ مليوناً من النفوس. وفي السودان اكثر من ٦ ملايين، وفيه اراض واسعة مترامية الاطراف، تتطلب العون والابدى العامة... تفتح المجال لعمل العاملين من ابناء اممة النيل. فبأي حق، وعلى اية مصلحة يحول الزمن دون التقاء الاخوين؟ وكلاهما في حاجة الى الآخر، في جميع مناحي الحياة، من علم، وعمل، ودين، وثقافة...

الى هنا اقول الكاتب المحترم رأيناها جذرة بان تنقل ولو بايجاز لقرائنا، لانها تعبر عن آراء نسعى منذ سنين الى التعبير عنها فيما يتعلق بمسألة اخرى غير للمسألة المصرية - السودانية. ونعترف باننا قرأنا الفصل المذكور باهتمام زائد، لا بل بسرور، لانه يشهد على حدوث تغير وتقدم في فهم الناس القومية. انه يشهد بان ثمة تغيراً في نظرية احد الناس المصريين المحترمين، ذلك لان الحق الذي يطلب الاعتراف به من قبل العالم لمصر، ليس من الامكان رفضه لامر اخرى ايضاً اذا ظهرت فيها الحاجة والاضيق الخ...

يقولون ان في السودان حركة قومية شارها «السودان للسودانيين». اننا نعتزم كل حركة قومية زهية، ولعلنا لا نعترف لاية اممة كانت بالحق في ان تنقل ابواب بلادها امام المحتاجين اليها ما دام فيها متسع و «عمال حيوي»؟ ما دامت هناك بلاد تحتاج الى اناس جدد وما دام اناس في حاجة الى بلاد جديدة. نعم ان واجب كل مجتمع ترقية واستثمار البلاد التي يقطنها الى أقصى حد ممكن.

فاذا كانت نتائج هذه الترقية غير كافية لضمان الرزق لجميع افراد ذلك المجتمع، حينئذ، وحينئذ فقط، يحق لذلك المجتمع ان يتوجه الى العالم - الى العالم للثمن، للنظم - يطلب «عمال حيوي» آخر له. وفي حال وجود «عمال» من هذا النوع، على العالم ان يساعد بوسائل سلمية، ادية، على ترقية وتعبد ذلك «المجال» الجديد، بحيث يضمن مصالح السكان القدماء والجديد على حد سواء.

هكذا نفهم نظرية الكاتب المحترم ونؤيده فيها كل التأييد. لا بل نحب ان نقول ايضاً ان لمستقبل حسن

هذا هو عنوان الفصل الثاني من كتاب «مبادئ في السياسة المصرية» الذي ظهر مؤخراً في مصر، لعمد طي علوه باشا. وفي هذا الفصل آراء واقوال جذرية بان تذاع وتشر، لا بل وانت تفهم بمناها الواسع الصحيح، ثم تطبق تطبيقاً عملياً ليس في بلد واحد، بل وفي بلاد اخرى ايضاً.

يقول الكاتب:

«... لقد نجم عن زيادة سكان بعض البلاد ضيق حل بها... هنا ظهرت فكرة «المجال الاقتصادي» ثم فكرة «المجال الحيوي»... ويهنا ان نذكر شيئاً عن انجلترا بنوع خاص. ذلك انها وقد رأت ان الولايات المتحدة بأمريكا قد افلتت من يدها جعلت همها في ان يشخص ابناءها المهاجرون الى بقاع واسعة قليلة السكان... كثيرة الخيرات يقرب مناخها من مناخ ارض الوطن. فاحتضنت ابناءها في تلك البقاع يستقبلون المهاجرين من بني وطنهم... والجميع يعملون مختلفين بارتباطهم بامهم الرزوم ارتباطاً في العصرية واللغة والتقاليد الخ... واذا كان شأن الانجليز هكذا في حرصهم على استبقاء ابناء جنسهم اذا ضاقت ارضهم بمحت فيها افلا يكون من حقنا ان نطالب ونسعى الى ان تكون مصر والسودان قطعة واحدة، ليس لنا في هذا الوجود عمال حيوي سواء منذ القدم...؟ ليست للسألة رغبة منا في الفتح، او تطرفاً في الوطنية، او عبارة لعواطف شاردة، او محاكاة لاساليب الامم الغالبة، وانما هي ضرورة من ضرورات حياتنا... واذا كانت انجلترا قد سعت الى الاحتفاظ بالمهاجرين من ابناءها في لغتهم وجنسياتهم، افلا يحق لنا امام هذه الضرورة القاسية، بل الحقوق المقدسة، ان نطالب بوحدة مصر والسودان، حتى يرجع لنا «مجالنا الحيوي» الذي لا غنى عنه ولا مفر منه...؟ ونحن لا نطالب الا ان نحيا... نحن لا نريد ان نتحدث عن الماضي ومساوئه، ولا عن علاقتنا بالسودان، من ايام الفراعنة الى الآن، ولا عما بذلنا فيه من دماء واموال. فكل هذا معروف. كننا امام حاضر له واجباته ومطالبه...



منذ سنة!

اذاع النور انسادو في راديو روما في شباط ١٩٤٢ ماضي: «سكون سنة ١٩٤٢ سنة مارك وحيا عظيمة. غير ان النتيجة سكون طرد البلشفية از آسيا وضرب الانكلو ساكسونيين في البحر المتوسط، وتسلط اليابان على آسيا الشرقية كلها...» ترى ما رأي النور المحترم في مدى تحقق تكهناته في شباط سنة ١٩٤٣...؟

لجيش للتصحر في شوارع طرابلس

يوم الاحد ٧ شباط بدأ اضراب عمال البلدية الشامل هذا الصباح. ويجدر التنويه بان رئيس البلدية، بعد ان رفض في بادى الامر الاعتراف بتنظيمات العمال، بعث يوم السبت برسالتين الى فرع المستدروت والى جمعية العمال العرب في القدس يدعوهما الى مفاوضة حاكم اللواء بشأن طلبات العمال. وقد صرح ممثلو العمال ان قول رئيس البلدية بان تحقيق طلبات العمال سيكلف البلدية ٧٠٠٠ ج. ف. اضافية في هذه السنة هو غير صحيح اذ ان المبلغ الحقيقي هو - حسب التقدير - لا يزيد عن ١٣٠٠٠ ج. ف.

يوم الاثنين ٨ شباط

استمر الاضراب الشامل هذا اليوم ايضاً. وتواصل اللجنة الحكومية جلساتها.

على الرهاس

طلب عادل

لان حالة مستخدمى الحكومة اصبحت صعبة جداً في السنين الاخيرة على اثر ارتفاع الاسعار للبر والخبز للبر. ثم ان وضعية فلسطين الجغرافية والعنصرية والسياسية والاقتصادية معاً،

(البقية في الصفحة ٣)

اذاعت الصحف بان مستخدمى الحكومة قد رفعوا عريضة يطالبون فيها بارسال لجنة خاصة من لندن الى فلسطين للبحث في شروط عملهم.

نحن نرى ان هذا الطلب قد جاء في محله وفي حينه معاً. ذلك

على غنفل الكاث. فاذا ما ضاقت غرفة واحدة باهلها وكانت ثمة غرفة قليلة السكان، فلا مفر من نقل الزائد عن طاقة الغرفة الاولى الى هذه الاخيرة.

وعني عن البيان ان اضافة السكان الى بلاد فقيرة غير راقية يقصد منها ليس يواؤم فقط، بل ترقية البلاد المتأخرة نفسها وانجاز مشاريع انسانية عظيمة فيها لصالح السكان جميعاً، القدماء والجديد سواء يسواه.

يرجى لاملنا ما دامت مفاتيح كل بلد في ايدي سكانه فقط. ان حالة كرده كانت تلائم العمود القديمة، حين كانت المواصلات بين البلدان غير متوفرة، اي حيناً كان كل بلد اشبه بعالم منزول منفرد بنفسه.

اما اليوم وقد اصبحت الحروب «حرواً عالية» فيكذلك لا يمكن لاسلم الا ان يكون «سليماً علياً» ايضاً. ونعني بهذا ان يقدو العالم كبيت واحد ذي غرف عديدة موزعة

المستدروت تطلب تحقيق مطالب عمال بلدية القدس

ستالين - الرجل الفولاذي

من جيشه . اصف الى ذلك انه خسر مقداراً كبيراً من الدبابات والطائرات وتختلف انواع العتاد والذخيرة التي ادخلها طيلة سنين عديدة . ولم يكن حظ الانتاج خيراً من هذا فقد تناقصت مقدرة الانتاج في روسيا آنذاك بمقدار ثلث مما كانت عليه من قبل . واخيراً ان روسيا كانت قد فقدت في مستهل عام ١٩٤٢ نصف اراضيها الزراعية الصالحة .

اجل كانت ستالين يعتمد كل الاعتدال على جوشه الجبارة التي كانت مصممة بعزم حديدي على مقاومة العدو ورد كبدته الى اخره - تلك الجيوش الجديرة بالتقدير والاعجاب لا اقل من جيوش انكلترا التي صمدت للغارات الالمانية عام ١٩٤٠ . ومع هذا فان قوة شكية الجيش الروسي لم تنع قدراً في يولوروسيا واوكرانيا وتفاقم الخطر على حوض الدون وستالينغراد والقفقاز...

ستالين هو «رجل عام ١٩٤٢» هذا ما قرره مجلة «تيم» الاميركية ، وطلعت بمقال ضاف انت فيه بما يؤيد اختيارها هذا . وقد رأينا ان تقتصف بعض الفقرات من هذا المقال .

كان عام ١٩٤٢ حافلاً بالانتصارات لدول الحلفاء جميعاً . ففيه حاز اقطاب العالم الحر : شانغ كاي شيك وتشرنشل وروزفلت انتصارات باهرة على اعدائهم ؛ ولكن ثمة هذه الانتصارات ان تجنى الا في عام ١٩٤٣ . اجل لا ينكر احد ان هذه الانتصارات عظيمة الشأن ولكنها بعيدة عن ان توازي ما ناله ستالين خلال عام ١٩٤٢ .

اطل ذلك العام حين كان ستالين في احرج مواقفه . فقد تخلى في العام الذي قبله عن مساحات تبلغ ٤٠٠ ألف ميل فأكثر رغبة منه في حقن الدماء وانقاذ حياة الاكثرية الساحقة



منظر لمدينة ستالينغراد قبل بدء الهجوم عليها



الذين ليسوا مستعدين لتحدي حكومة فيشي في كل ما لا علاقة مباشرة له بإدارة الحرب من الوجهة العسكرية المجردة . غير ان هذه الحالة كانت متناقضة كل التناقض مع السياسة التي هي هدف الحلفاء والتي لاجلها تبذل هذه الضحايا الهائلة . لذلك اضطر الجنرال جيرو الى تغيير سياسة عدم التدخل من هذه الناحية والغاء القوانين الالسامية ضد اليهود ، وهذا العمل رمز للمستقبل وبشرى سعيدة للامة اليهودية .

للوليات التي نتجت عنه ، خطا الجنرال جيرو الفرنسي الخطوة الاولى في سبيل اعادة حقوق اليهود للدينية في افريقيا الشمالية ، بما فيها اعادة املاكهم المنهوبة ايضاً .

ان هذه الخطوة هي دون شك من النتائج للباشرة لاجتماع الدار البيضاء . وقد خشي الجنرال جيرو في بدء الامر اعادة النظر في قوانين فيشي الالسامية ، لان بين زملائه ومساعديه عدداً كبيراً من اللوالين للنظام الغير الديموقراطي ، او من



حالة ستالينغراد الواسل يصلون العدو نارا حامية من انوفد البيوت . وهذا الدفاع المصنوع عن كل شهر من المدينة هو الذي مكّن الروس من طرد العدو والقضاء على جيش باولوس القضاة المبرم



— ترى الضحايا التي جرّها علينا الفوهرر المأفون ؟
— لا عجب فإذا كان أونايشي قائد قوم لار بهم الى طرق الهلاك ...

في ميادين الحرب والسياسة

للحادث العظيم الذي ينتظر وقوعه في المستقبل القريب : ضرب المانيا ضربة قاضية من عدة جهات في آن واحد . وتجري في هذا السيل محادثات ومفاوضات هامة بين مختلف الدول ، للحاربة والحيايدة . ويظهر ان الماني وفنلندا وربما ايطاليا ايضاً قد جست مؤخراً النض حول امكانات مفاوضة الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى بشأن الصلح . وكان هذا الجس موضوع البحث في اجتماع الدار البيضاء التاريخي ، فكانت النتيجة التصريح المعروف : الخوض بلا شرطاً وعلى اثر ذلك الاجتماع زار المستر تشرنشل زعماء تركيا في اطلنه وكانت النتيجة وضع اتفاق عسكري شامل . ولا يزال ذلك «الفيلسوف» الشيخ - الشاب يخلق في الاجواء ويتجول في اقطار العالم ، حاملاً معه اقتراحات وقرارات عظيمة الشأن للدول التي لا تزال حيادية او التي تستتر بآية صورة كانت في توجيه الضربة القاضية نحو المانيا النازية .

ان فلسفة الدعاة النازيين الجديدة تشهد بان الثورة في المانيا اصبح شديداً جداً . والمسألة هي الآن ذات وجهين : (١) الى اين سيفلح الروس بهجومهم ؟ (٢) متى يعمز الهجوم في اوربا من الجنوب والغرب ، هجوم الروس من الشرق ؟

اما عدا للمقدمات السياسية التي بعضها عاني وبعضها الآخر رمي ، فثمة مقدمات عسكرية ايضاً : نفي الغارات الجوية الهائلة على المانيا الغربية ، وبالأخص على معامل القواصات ، وعلى مراكز ايطاليا الهامة . ان هذه الغارات الجوية تضعف الصناعة الحربية من جهة ، ورباطة جأش الالمان والاطاليين من الجهة الاخرى . ذلك لان «تضافر» الضربات البرية في روسيا والجوية في المانيا وايطاليا - تؤثر تأثيراً هائلاً على السكان . وقد رأينا في هذه الايام ان موسوليني قد اضطر الى اقالة وزرائه وتقلد جميع الوزارات بنفسه لان الحالة قد توترت هناك الى اقصى حد .

اعادة حقوق اليهود

بينما يستعد الحلفاء للقضاء على النظام النازي الفاشستي ووضع حد

فلسفة بدل بطونة

منذ ان اتضح للقيادة الالمانية النازية بان «فتح ستالينغراد» قد تحول الى كارثة هائلة لا مفر منها ؛ منذ ذلك الوقت بدأ الدعاة النازيون يضربون على وتر جديد وجعلوا يتشدقون قائلين : ان الكارثة هي الطريق الى الانتصار النهائي ، وان مصدر القوة هي الآلام... الى غير ذلك من الاقوال . ولا بد ان يذكر القاريء بان النازيين يحاكون بهذه الدعاية اقوال المستر تشرنشل وغيره من زعماء بريطانيا العظمى في سنة ١٩٤٠ ، اي ايام انسحاب البريطانيين من دونكيرك . لكن النازيين كانوا يسفرون حينئذ هذه الاقوال ويدعونها فلسفة انكليزية بدل البطولة الالمانية ؛ على ان عاكاة تشرنشل في اقواله بعد ثلاث سنوات فاقل ما يقال فيها انها «بطولة» . لانه منذ سنة ١٩٤٠ حدثت في العالم حوادث عظيمة الشأن : كاستمرار الحرب وعدم حصول الالمان على فوز سريع ؛ ودخول روسيا والولايات المتحدة الحرب الى جانب ذلك «الفيلسوف» تشرنشل وامته ؛ وانهيار القوة الايطالية العسكرية ؛ ثم معركة ستالينغراد وما آلت اليه وبدا طرد الالمان من روسيا ، واعلان «ثلاثة ايام حداد» في المانيا الخ... ان تشرنشل قال ما قاله في بدء

الحرب ، وها ان اقواله تتحقق رويداً رويداً كل التحقيق - بينما فلسفة النازيين الجديدة ليست سوى نتيجة الانهزام الذي تشمر به القيادة النازية منذ فشلها اللين في معركة ستالينغراد ؛ ان المانيا اليوم اوشكت ان تستنفد قوتها الاخيرة في الدفاع عن نفسها في روسيا ، بينما هي تدرك في ذات الوقت بان قوة عظيمة جديدة تهددها من الغرب والجنوب - قوة الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى .

نعم ان المانيا النازية تحاول الآن تجنيد آخر رجل وامرأة وشاب في سبيل اطالة الحرب ، اي اطالة الدفاع اليائس . غير ان انتصارات الجيش الروسي العظيمة الاخيرة بدأت تهدد بقية البطولة الالمانية في الصميم .

مقدمات...

ان كل ما يقوم به الآن الحلفاء ما عدا روسيا ، ليس الا مقدمات



صورة اخذت اثناء الاجتماع التاريخي في الدار البيضاء . من اليمين الى اليسار : تشرنشل ، الجنرال ده غول ، الرئيس روزفلت فالجنرال جيرو

وكان شعاره «لوت ولاخضوع» . وبينما كان الجنود الروس يستعيتون في الدفاع عن البلد التي تحمل اسم زعيمهم ويحاربون في شوارع المدينة لابل في البيوت المتهدمة الحربية ، كان ستالين يمد العدة لهجوم الشتاء ، ذلك الهجوم الذي دام الالمان بشده وقوة بطشه .

اما الجزاء الذي قدمه ستالين لشعبه لقضاء الصومود في الجبهة - ذلك الصومود الذي لا مثيل له في التاريخ - فلم يكن سوى العمل الشاق والحرقان . ولكن الشعب الروسي الباسل لم يكن ليأبه لبذل التضحيات مهما كانت هائلة بلاده ، فبه شيوخه وشبابه واطفاله ونساؤه للود عن حياض الوطن . هبوا جميعاً للعمل في الجبهة والمؤخرة ، وضاعف العمال انتاجهم ، ولم تسهل الوقود في المنازل في الشتاء القارس ، وابطلت الانارة الكهربائية في دور الاهلين مدة اربعة ايام في الاسبوع . وعندما قرب العمام لنهايته لم يكن للاطفال الروس لعب يستقبلون بها العام الجديد ، ولم يلق اخوانهم واولياؤهم السمك اللذيذ والدجاج والقودكا والقوة . ولكن بالرغم من هذا كان الفرح كبيراً والابتهاج عظيماً عاماً في كل مكان وفي كل نفس : ان الوطن قد انقذ للمرة الثانية خلال سنتين .

ان الثورة التي بدأ بها في عام ١٩١٧ زمرة من العمال والشبان المثقفين الشاحي الوجه راغمين عليها الاحمر ، ان تلك الثورة قد اتسع نطاقها وعظم خطرهما حتى باتت في عام ١٩٤٢ يدعمها حزب قوي له حكومة بقيت متشعبة زمام الحكم طيلة مدة لم يبلغها اي حزب كبير آخر في العالم . لقد بدأت هذه الثورة بزعماء لينين وعلى اساس القواعد الماركسية التي تقول بان لا حق للفرد في جمع الثروة والتصرف بها حسب اهوائه واغراضه الشخصية . ثم خلفه ستالين فسار على خطه وجعل غايته القصوى تثبيت دعائم الاشتراكية في بلاده . وخلال سني الثورة العظيمة الشأن في روسيا ظلت الفكرة الاساسية التي روعى الحفظ عليها كل مراعاة : ان ملكية المال وادارة وسائل الانتاج يجب ان تكون محصورة في يد الدولة . والعالم القري الذي كان في البدء يرتاب بهذا النظام يقف اليوم ازاءه ويعاضده . وهذا التضافر هو دون شك من اهم الاحداث التي اثرت في تغيير مجرى هذه الحرب .

واي عزم على المقاومة مها اشتد وقوي يستطيع الصومود بعد هذه الاندحارات المتوالية ؟؟

لم يكن لستالين في عام ١٩٤٢ سوى وسيلة واحدة جديدة لمقاومة العدو - تلك هي مساعدة الحلفاء . وقد اثبتت الوقائع ان هذه المساعدة

جاءت متأخرة وكانت قليلة بسبب هجمات الالمان على طرق الوصلات وعلى القفاز . في مثل هذه الظروف ثمر ستالين عن مساعد الجد فعين قواداً جدد ، وسعى الى مضاعفة قوة المقاومة لدى الجيش الروسي ، وشجع الشعب الروسي على تحمل الشاق والعوز بصبر ، كما حاول ان ينال مساعدة أكبر من حلفائه وان يعملهم على افتتاح جبهة ثانية .

ونجح ستالين في انجاز مهمته وكان هذا نجاحاً باهراً ادهش العالم وسبق غرة في جين التاريخ الروسي .

من هو الرجل ؟

في مكتبه ذي الجدران الكسوة بالواح من خشب شجر البتولا ، في قصر الكرملين ذي البروج العتمة ، اكسب ستالين على العمل ١٦ - ١٨ ساعة متوالية يجد لا يعرف اللاتي . لقد خاظ الشيب شعره ورسم التعب والاجهاد تجاعيد جديدة في وجهه الصلب ، ولكن قوة سلطانه على الشعب الروسي ظلت عظيمة كلية .

حاول ستالين بحنكته السياسية ان يبين حراجة موقف بلاده لاقطاب سياسة الغرب حلفائه الذين كانوا ينظرون منذ عهد قديم اليه والى نظام بلاده بعين الارتياب . وفي الوقت الذي كان يبدو للجميع ان سقوط ستالينغراد امر عثم ، لم يقل عزم ستالين بل ظل يطالب الحلفاء بالمدد ، وقوى في نفس جنوده الاعتقاد بان الجبهة الثانية ستفتح عما قريب في اوربا ، وبهذا ضاعف عزمهم على محاربة العدو .

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

كول التمنوعات الفولكلورية كسحر كذا تمنوعات شل ميتموس كلومر،
 حلكيم كسנים شل ككברה، لموتك الميتموس كالك، تمنوعات كسوليم
 كذا تمنوعات كسوليم كراسونا شل كرك كسعون لموتك كرك
 كسعون شل ككברה.

קרל מרקס

جميع الحركات السياسية في الماضي كانت حركات اقلية اي: (حركات)
 قم صغير من المجتمع لصالح هذه الاقلية. اما حركة العمال فهي الحركة
 السياسية الاولى (التي تقوم بها) الاكثرية الساحقة لصالح الاكثرية الساحقة
 في المجتمع.

كارل ماركس

ليبيريا — جمهورية الزوج

لقد أصبحت هذه الجمهورية في العهد الاخير احدى
 القواعد والمراكز الهامة في المصالحات بين امريكا ومادون
 الحرب في افريقيا والشرق المتوسط. وقد زارها مؤخراً الرئيس
 روزفلت على اثر الاجتماع التاريخي في الدار البيضاء.

بليونيف ونصف المليون. ويقدر
 البعض عدد الزوج الاميركيين في
 ليبريا بـ ١٢٠ ألفاً بينما يقول الآخرون
 بأنه يبلغ ٢٠٠ ألفاً. على كل
 فالت ترى ان زوج اميركا لم يبادروا
 الى مشاركتها والهجرة الى موطنهم
 الافريقي — الى ليبريا، الجمهورية
 الزوجية الحرة المستقلة — الا بعدد
 ضئيل طفيف. وما هو ادهش من
 ذلك ان الزوج القادمين من اميركا
 جعلوا بينهم وبين الزوج المحليين حداً
 فاصلاً قابوا الاختلاط بهم، كما انهم
 لم يقوموا بأي سعي لانتشارهم من
 الحياة القبلية المحمية التي يعيشونها.
 والانكى من ذلك ايضاً ان هؤلاء
 الزوج الاميركيين للمتوقفين الذين
 ذاقوا طعم المدينة، عملوا على استبعاد
 بنى جنسهم الزوج المحليين كما استبعد
 الجنس الايض في اميركا. وكما قاومهم
 هؤلاء الزوج المحليون هبوا الى
 اخضاعهم بالحدود والنار.

وقد بلغ هذا الاضطهاد درجة
 فظيعة مما حمل عصبة الامم على التدخل
 في الامر وايفاد لجنة تحقيق. وبما
 جاء في تقرير اللجنة ان ع قبايل من
 الزوج المحليين طردوا الى الغابات
 الجبلية حيث تعرضوا لخطر الهلاك
 جوعاً، وحرق ٥٤ قرية وبلدة كما
 احرق سكانها او ذبحوا ذبحاً. وكان
 من نتيجة تدخل عصبة الامم ان
 استقال الرئيس الذي وقفت في عهده
 هذه الاضطهادات، وحظي بالترتبة
 مكانه السير باركلي وهو زنجي تجاوز
 الستين، وتعين له مستشارون اميريكون
 عمل بمساعدتهم على اصلاح الحالة؛
 فاستتب الامن ولم يبق الا بعض
 القبائل في الداخل لا تزال لا تتعرف
 بالحكم المركزي.

هذا وقد كانت ولا تزال
 لجمهورية ليبريا علاقات مرضية مع
 كثير من الدول الاوروبية. وقد
 استعانت على تحسين ماليها باقتراض
 الاموال من انكلترا والولايات المتحدة.
 وكان آخر قرض عقدته لها الولايات
 المتحدة سنة ١٩١٢، سددت بقسم منه
 ديونها لبريطانيا وقبلت بان يقوم
 (البقية في الصفحة ٤)

ليبيريا جمهورية زوج تقع على
 الساحل الغربي من افريقيا. وقد اسس
 هذه الجمهورية بعض الاميركيين البيض
 في الولايات المتحدة سنة ١٨٢٢ لنقل
 الزوج اليها من بلادهم بعد ان صدر
 القانون باعتاقهم. وبقيت ليبريا تحت
 رعاية جمعية المؤسسين الاميركيين مدة
 ٢٥ سنة، وبعد انتهاء هذه المدة اعلن
 استقلالها. وفي سنة ١٨٤٨ اعترفت
 بريطانيا العظمى بهذا الاستقلال،
 واعترفت بقية الدول الاوروبية ثم الولايات
 المتحدة نفسها سنة ١٨٦١.

اما مساحة هذه الجمهورية فتبلغ
 ٣٤ الف ميل مربع اي كساحة
 هولندا والبلجيك معاً. وارضها
 منخفضة في الساحل ولكنها تأخذ في
 الارتفاع كلما ابتعدت عنه الى الداخل؛
 ومياهها كثيرة وغاباتها كثيفة. وهي
 بلاد زراعية، اهم صادراتها جوز الهند
 وزيت، والقهوة، والكافور، والمخار،
 وجوز الكولا وغيرها.

اما اساليب الحكم فيها فموضوعة
 على الخط الاميركي. فلها رئيس ينتخب
 لمدة عامي سنوات، يستعين بالحكم
 بوزارة يعينها بنفسه، ومجلس شيوخ
 مؤلف من ١٠ اعضاء ينتخبون لمدة
 ست سنوات، ومجلس نواب ذي ٢١
 عضواً ينتخبون لمدة ٤ سنوات.

وتختلف الراح في تقدير عدد
 سكان ليبريا — فبعضها يحمله
 مليوناً فقط والبعض الآخر يقدره



سراج اوغلو
رئيس الوزارة



المر تشرشل والرئيس عصمت اينونو اتاه القابلة التاريخية التي جرت بين
الرئيسين في اطله في الاسبوع الفائت



بعد سقوط العاصمة وانهار الامبراطورية الايطالية. الجنرال مونتغومري قائد الجيش
الثامن يتحدث الى حاكم ليبيا ورئيس الشرطة في طرابلس على اثر الاستيلاء على المدينة

على الهامش

طلب عادل

لذلك — تارك الشروط التي لا تتوفر في
 الوقت الحاضر.

ومن رأينا ايضاً ان كل مجتمع لا
 يسمى الى رفع مستوى مستخدميه
 العموميين يرتكب ذنباً لا يشتر اياه
 نفسه. ذلك لان المستخدمين العموميين
 هم ركن الكيان الاجتماعي، واساس
 القوة التنفيذية للحكومة، ولذلك
 من واجب اولى الشأن الاهتمام بتقدمهم
 ورفع مستواهم اكبر الاهتمام.

«خط الفقر» ووجوب اتقائه

اغلى بكثير في فلسطين منها في
 انكلترا ايضاً.

وتتفق الحكومة الاسكندنافية
 اموالاً طائلة على مكافحة الفلا، وعلى
 مساعدة الموزين. وقد بلغ مجموع
 ما انفقته في هذا السبيل في السنة
 الماضية ١٣٠ مليوناً من الجنيهات
 وهذا الانفاق لا يعد اسرافاً، بل انه
 الواجب الاساسي للفروض على كل
 حكومت متمدة. وكذلك قام وزير
 المستعمرات منذ سنة ونصف بتشجيع
 وتأييد اعداد مشاريع في جميع انحاء
 الامبراطورية الثانية لرفع مستوى
 العيشية. اما ما هو مطلوب اليوم
 فهو منع تخفيض المستوى الى ما دون
 «خط الفقر» وما يجز وراه من
 الهزال والاعطاط.

لذلك يحث الكاتب الحكومة
 على ان تتخذ خطة جديدة في مساعدة
 المائلات المحتاجة في البلاد بواسطة
 (البقية في اسفل المامود الثاني)

(البقية من الصفحة ١)
 لا تشبه وضعية كثير من المستعمرات
 والبلاد الغير الراقية من حيث المتطلبات
 الثقافية والواجبات المفروضة على
 مستخدمي الحكومة. فان وظيفة
 مستخدم في حكومة فلسطين تستوجب
 عناية خاصة من المستخدم والحكومة
 معاً. غير ان هذه العناية من قبل
 المستخدم لا تكون اذا لم تسهر
 الحكومة على توفير الشروط الضرورية

نشرت جريدة «ديار» مقالاً
 عاجل فيه كانه حالة المائلات الفقيرة في
 فلسطين في الوقت الحاضر. ان غلاء
 العيشة، الذي نشأ عن الظروف
 لحرية من جهة والمحتكرين من جهة
 اخرى، قد ادى بمائلات كثيرة الى
 حد الموت الاقصى. وفي هذا خطر
 عظيم على مستقبل الناشئة الفلسطينية
 لا بل على مستقبل فلسطين كلها.

وقد بين الكاتب بان الحكومة
 البريطانية تعتبر الآن ان الحد الأدنى
 المطلوب لمائة ذات خمس انفس هو
 ١٥ جنيهاً للشهر، وليس في الامكان
 الاكتفاء باقل من هذا المبلغ، لان
 دونه الفقر اي العوز وكل ما
 يتبعه من الهزال البدني وضعف القوة
 العاملة والامراض، حتى الاعطاط.
 هذا ويجب ان نذكر بان ارتفاع اسعار
 اللوات الغذائية في فلسطين يبلغ ثلاثة
 اضعاف ارتفاعها في انكلترا، اما
 الحاجيات الاخرى كالملاس الخ فهي

النهضة النسائية في مصر

من مقال للسيدة هدى هاشم شراوي في «الكتاب الذمبي» مجلة «الهلل»

نشر مبادئ السلام وتوطيد دعائمه.
 فاصبحت جهود المرأة المصرية عالمية
 لا محلية فقط وهذا نصير كبير لبنات
 القرن العشرين. وبعد ذلك مضى
 الاتحاد جاداً في تحقيق برنامج مطالباً
 بتنفيذ قوانين اصلاح الشريعة
 والاجتماعية والعلمية المحلية منها والعالمية
 يؤيده الاتحاد النسائي الدولي. ووفق
 بحمد الله الى مساواة البنت بالولد في
 جميع ادوار التعليم، ففتحت امام الفتاة
 ابواب التعليم الثانوي، والعالي، وأوفدت
 الحكومة والاتحاد النسائي بعثات من
 الطالبات للدراسة في البلاد الاوربية
 كن مثال النجابة والجهد والاخلاق
 القوية وعدن باحسن النتائج. وبشغلن
 الآن وظائفهن في الاعمال الحرة
 والحكومية عن جدارة واستحقاق.
 ولقد كان للاتحاد النسائي حظ
 وافر وشرف كبير بان قدم للجمهور
 اولى الخريجات في الطب والآداب
 والهامات والطيران والحاصلات على
 دبلومات اللغات القديمة.

وعما تحقق من برنامج الاتحاد
 النسائي للصري تقرير السادسة عشرة
 سنأ ادى لزوج البنت ليتسنى لها تكوين
 عقلها وتحصيل قسط مناد من الثقافة
 والتعليم قبل مباشرتها الحياة الزوجية
 والاضطلاع بواجب الامومة وخوض
 معترك الحياة الاجتماعية. وكذلك وفق
 الى اصلاح بعض نظم الاحوال الشخصية
 فيما يتعلق بالخطبة والزواج لتبيث الجو
 الصالح للامرة واستقرار الحياة الزوجية،
 ووضع حد لفوضى الطلاق، ومنع تعدد
 الزوجات الا لضرورة حفظاً لكرامات
 الاسرة ومنعاً من انهيارها. وكذلك وفق
 الى تقرير مد امد حضانة الام لاطفل
 ومراعاة جانب المرأة في شروط بيت
 الطاعة الذي يتخذه بعض الرجال وسيلة
 لارهاق الزوجة وارغامها على التنازل
 عن حقوقها. كذلك طالب بتحسين
 حالة الشعب الصحية بمعالجة الامراض
 المستوطنة وغيرها من الادواء الاجتماعية؛
 وتقديم للحكومة باقتراحات الاتحاد
 النسائي الدولي في هذا الصدد وام تلك
 للمقترحات التناء البقاء الرسمي.

ومن نتائج النهضة النسائية التي
 دعمها الاتحاد النسائي واعل صرحها ظهور
 المرأة المصرية في ميدان الاعمال المنتجة
 حكومية او حرة او اجتماعية. فقد اصبحنا
 نرى المرأة المصرية موظفة في دواوين
 الحكومة والمصارف تعمل مع الرجل
 جنباً الى جنب او مشغولة بالاعمال الحرة
 ما بين طب او تعليم او عمارة او تجارة
 او صحافة او في ميدان الخدمة الاجتماعية
 او مثلاً للام الصالحة تساهم باوفر نصيب
 في اصلاح حال الاسرة ورعاية الطفل.

«خط الفقر»...

تعيين اسعار منخفضة لبعض حاجات
 تساع لتلك المائلات فقط. وهذه
 الخطة تطبق في بلدان عديدة ويجدر
 بالحكومة ان تتبها ايضاً لان الحالة
 أصبحت حرجة للغاية.

ان النهضة النسائية بالمعنى الصحيح
 لم تخلق بمصر الا بعد صحيحة قاسم امين
 مطالباً بوجوب تحرير المرأة، ولو ان
 المغفور له الخديوي اسماعيل باشا يعتبر
 واضع الحجر الاول في اساس النهضة
 النسوية بمثله صغرى زوجاته الاميرة
 جشم آفت هاشم افندي على تأسيس
 المدرسة النسائية، فاستهنا سنة ١٨٧٣
 لتكون نواة لنشر تعليم الفتيات في مصر
 والنهوض بمستوى المرأة. ولم تقتصر
 جهود اسماعيل العظيم على ذلك بل
 خصص بسرايه جناحاً لتعليم كراماته
 وربيات نعمة على يد مدرسين اكفاء.
 ولم تلب ان ظهرت الاميرة نازلي فاضل
 في افق الحياة الاجتماعية وفتحت ابواب
 دارها لمطاء الرجال من ساسة وادباء
 وعلماء امثال السيد جمال الدين الافندي
 وسعد زغلول وقاسم امين وفارس عمر
 وبرايمم اللقاني وبرايمم اللويلحي،
 وغيرهم من اعلام النهضة الفكرية
 والعلمية اذ ذاك.

وظهر في عالم الادب في ذلك
 الوقت بعض شاعرات وكاتبات كعائشة
 التيمورية والسيدة فاطمة علي وزينب
 فواز وغيرهن. وفي اعتقادي ان هذه
 كانت نهضة فردية الا انها ساعدت على
 عو تلك الروح التي بثها اسماعيل.
 ثم قام قاسم امين بطالب تحرير
 المرأة في شجاعة نادرة واخرج كتابه
 (تحرير المرأة) و (المرأة الجديدة) فيه
 الاذهان بدعوته الى وجوب اشتراك
 المرأة اشتراكاً فلياً مع الرجل في وضع
 اساس النهضة العامة، لانه ما من امرة
 امكنتها التبرؤ الا بشعرها متعاونين.
 وبدأت للمرأة تحس بوجودها
 وتشعر بان لها حقوقاً وعليها واجبات،
 وتزايد عدد الفتيات الراغبات في التعليم،
 وبدأ جلياً شنف المرأة بالعلم فموثا على
 تنمية هذه الروح فيهن وتفتيتها فبدأنا
 قبل الحرب العظمى بايجاد رابطة ادبية
 لمن سمينها (جمعية الرق الادبي للسيدات)؛
 وصادف ذلك الشروع عندهن كل
 ترحيب وارتياح فاقبلن على للحاضرات
 التي بدأنا تنظيمها.

وظلت المرأة تسير بخطوات جديدة
 في طريق النهضة، وما شئت نار الحركة
 الوطنية حتى خاضت المرأة غارها
 وساهمت بقسط وافر فيها وظهرت
 كفايتها فاعترفت بفضلها وتبوات مكاناً
 ملحوظاً. وكانت تلك فرصة مواتية
 لا ثبات وجود المرأة والاعتراف بها.
 وفي اعتقادي ان هذه الوثبة تعتبر بحق
 فاتحة النهضة النسائية بمصر.

وقد تمخضت الحركة الوطنية عن
 تشكيل الاتحاد النسائي الذي وجه سير
 تلك النهضة الناشئة توجيهاً صالحاً بما قام
 به من دفاع عن المرأة ومطالبة بحقوقها.
 وقد كان من محاسن المصادفات ان دعيت
 للمرأة المصرية لحضور مؤتمر روما
 النسائي الدولي سنة ١٩٣٣، فثلبها الاتحاد
 النسائي بان تشكله في هذا المؤتمر حيث
 اندمج في الحركة النسائية العالمية وصار
 فرعاً في الاتحاد الدولي للطالبة بحق
 المرأة السياسية والاجتماعية، والعمل على



المرشال فوزي شفاق
قائد الجيش التركي

